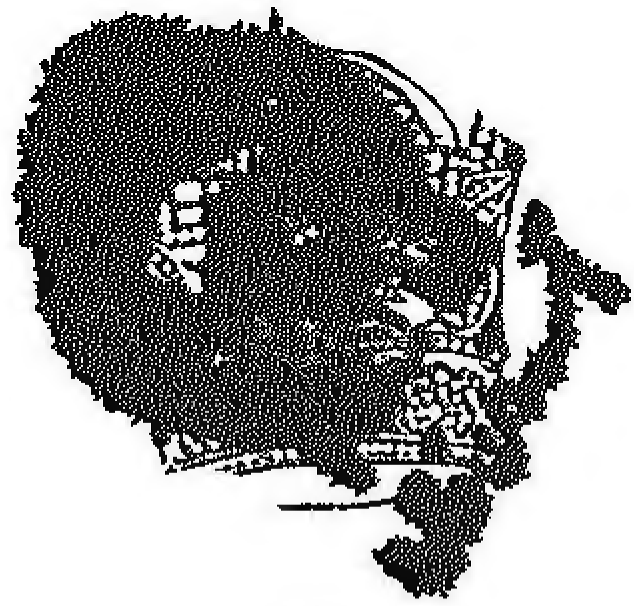


اسم کتاب حاشیه بر شرح جامی بر کافیه ــ عربی

مصنف / مؤلف محشی طاهر آ چلبی

خطی / چاپی نسخ ۲۵ سطری

سال طبع یا تحریر ــ عدد اوراق ۱۱۴

جزء کتب نحو شماره ۲۵

شماره عمومی ۱۰۸۱۳ شماره قبض

واقف معلوم نشد تاریخ وقف ــ

طول ۲۱ عرض ۱۰/۵ سانتیمتر

سال ۱۳۱۸ خورشیدی

دائره امور

فیلمخانه

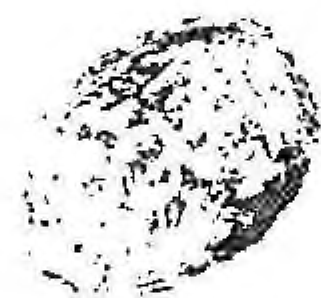
آستان قدس رضوی

۸۱

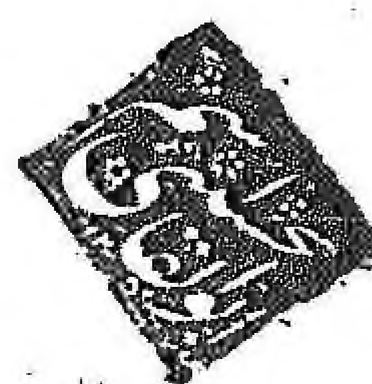
فی النحو

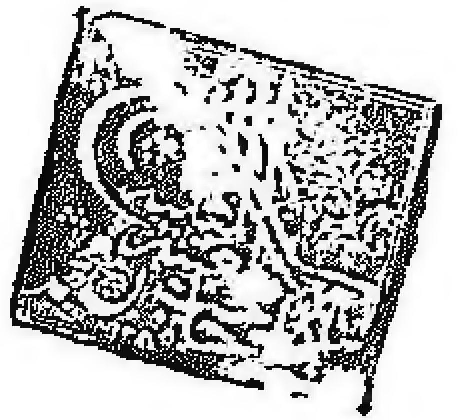
حواشی چلپی بر شرح جامی بر کافیه ابن الحاجب





۱۲۶۶



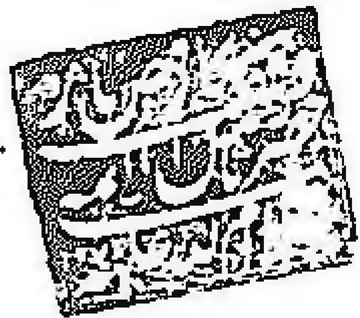


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين

الحمد لوليه والصلوة على نبيه اختلفت عباراتهم في تعريف الحمد فقال بعضهم هو الثناء باللسان على الجميل على جهة التعظيم وقال بعضهم هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم وقال بعضهم هو اظهار الكمال ويعلم من جميع ذلك ان الحمد مصدر معروف هو فعل الحامد وكذا لفظ الحديث يشعر بذلك اعني كل امر ذي بال لم يبدأ بالحمد لله فهو اقطع واما كون الحمد مصدرا مجهولا فهو لا يكون معنى مغايرا للمصدر المعروف اذ لا فرق بين ان يقال حمدت زيدا وحمد زيد فلا يلايم ابدا ووجه آخر لا يقال المراد يكون المصدر مجهولا كونه محمودا لانا نقول يأباه لفظ الحديث لانه لا يلايم الابتداء به وكذا حاصل المصدر ليس معنى مغايرا للمصدر المعروف لان المراد به المحمود به من حيث تحديه فيؤول الى المصدر المعروف فلا يصلح ايضا لانه وجه آخر فتامل واللام للجنس او الاستغراق اي كل حمد من الاول الى الابد سواء كان حامده وان الله تعالى او غيره وسواء كان بازاء فعل الله او فعل غيره ما ثبت لله وراجع اليه باعتباري الخلق والاقدار على اختلاف مذهبي اهل السنة والجماعة والمعتزلة وانما قال لوليه ولم يقل لله للاشعار بانه ينبغي ان يحمد من يجب الحمد لا من لا يلتفت الى الحمد حتى يكون وجود الحمد وعدمه عنده سواء ليراعي حق خدمته ورضاه او للاشعار بانه ولي امر الحمد يحتاج في جميع ما يتوقف هو عليه من الحامد والمحمود والمحمود به والمحمود عليه الى الغير ويتصرف فيه الى انحاء شتى وكيفيات مختلفة بعضها اكمل من بعض كحمد الله تعالى ذاته وحمد اوليائه واصفيائه وحمد عوام الناس والولي المحب وكل من ولي امر احد فهو وليه كذا في الصحاح والقاموس وانما قال على نبيه ولم يقل على رسوله

اقتداء



اقتداء بالكتاب العزيز واسما احق الاسماء قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه   الضمائر انما تنسب الى المضاف دون المضاف اليه كما في ابن الزبير اذ لم يتوقف الاول بالثاني قال في التسهيل وشرح التعليق ويحذف لاجل ياء النسبة صدر المضاف ان توقف الاول بالثاني تحقيقا كابن الزبير وابن عمر فيقول زبيري وعمري او تقديرا كما في بكر وابي حفص اذ لا بكر ولا حفص فيقول بكري وحفصي وان لا يتوقف بالثاني ولا تحقيقا ولا تقديرا فيحذف عجزه وينسب الى صدره مثلا امرء القيس فيقول امرئي لانه لم يتوقف صدره بعجزه او لم يسبق له اضافة قبل استعمالها علما   لانه لهذا الجمع قيل الاولى ترك الجمع لانه لا فائدة فيه الا اخراج المتفرقين عن المساواة ويمكن ان يقال انما كان الاولى تركه لتحصيل المساواة بينهما بتركه ولا يشترط المساواة في المتفرقين ولم يذكروا نوعيهما   كالعلة الغائية الكشي كما ينسب الى العلة الفاعلية كالرسالة الشمسية نسبت الى شمس الدين ينسب الى العلة الغائية مثل الى كل ما بينه وبين المنسوب نوع تعلق والولد ليس علة غائية حقيقية وانما العلة الغائية حقيقة بقائه فلذلك قال كالعلة الغائية وذكر ان العلة الغائية يجب ان يكون متأخرا في الوجود والولد ليس كذلك وانما متأخر في الوجود تعلمه   وما توفيقي الا بالله انما قال ذلك اقتداء بالكتاب العزيز واتباعا للشعيب عليه السلام وما ذكروا ان الباء للاستعانة وان الآلات والوسائل غير مقصودة فمدفوع بان الوسائل قد يكون مقصودة كالانبياء فانهم وسائل الى الله تعالى مع انها مقصودة ايضا ولهدايتهم الايمان بهم وايهام كونه غير مقصودة مدفوع بتوسطه ذكر ما هو المقصد الاقصى والمطلب الاعلى   لم يصدر رسالته هذه بالحمد لله تيمنا لنفسه جواب سؤال وهو ان يقال كان ينبغي ان يصدر بعد التسمية بالحمد لله اقتداء بالسلف وعملا لقوله عليه السلام كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع فاجاب بانه لم يصدر به حفظا للنفس بحمل ان كتابه من حسنه

احوال الزمان لا تدوم   نرد ما حذف يعني اذا اخذ

النون اعيد الى الفعل الوثوق عليه ما ازيل في الوصل

بسببها من الواو والياء وحذفها بناء على انهم قدروا النون

المحذوفة للوقف معدومة من اصلها لعدم لزومها

للفعل بخلاف التنوين فانها لازمة اذا لم يكن مانع

فكانها ثابتة مع عروض الحذف فافهم

هذا آخر الحواشي لشرح مولانا عبد الرحمن الجامي

ملاحظه شد



